

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

عنوان المشروع

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الأعمال -دراسة تحليلية

أسم الطالب

رغد علي بن سميط

مشروع تخرج- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٥-الثالث

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور (عبدالرحيم نادر) على ما قدمه لي من دعم علمي متواصل وتوجيهات بناء ساعدتني على إنجاز هذا البحث بأعلى مستوى من الجودة.

لقد كان لاهتمامه ومتابعته المستمرة الاثر الكبير في تطوير أفكاره وتحقيق أهداف الدراسة.

كما أشكر أعضاء هيئة التدريس في قسم الدارة العامة بجامعة ميداوشن على تعاونهم الكريم وتوفير كافة المكنيات التي أسهمت في تسهيل سير الدراسة.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني العميق لعائلتي الكريمة، التي اقفت إلى جانبي بدعمها وتشجيعها اللامحدود طوال فترة إعداد المشروع، وكذلك زملائي وأصدقائي الذين قدموا المساعدة والنصح.

بارك الله في جهود الجميع، وسدد خطاكم لما فيه الخير والعطاء المستمر.

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١,١
..... ١,١ المقدمة:	١,١
..... ١,٢ مشكلة الدراسة:	١,٢
..... ١,٢,١ فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
..... ١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
..... ١,٣ أهمية الدراسة:	١,٣
..... ١,٣,١ على المستوى النظري:	١,٣,١
..... ١,٣,٢ على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
..... ١,٤ أسئلة الدراسة:	١,٤
..... ١,٥ أهداف الدراسة:	١,٥
..... ١,٦ فرضيات الدراسة:	١,٦
..... ١,٧ نموذج الدراسة:	١,٧
..... ١,٨ الدراسة الميدانية:	١,٨
..... ١,٩ منهجية الدراسة:	١,٩
..... ١,١٠ مخطط المشروع المقترح:	١,١٠
..... ٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	٢
..... ٢,١ المقدمة:	٢,١
..... ٢,٢ المتغير المستقل:	٢,٢
..... ٢,٣ المتغير التابع:	٢,٣
..... ٢,٤ العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:	٢,٤
..... ٢,٥ الخاتمة:	٢,٥
..... قائمة المراجع:	٢,٥

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) واحدًا من أبرز المحركات التحولية في بيئة الأعمال الحديثة. ولم يعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على المجالات التقنية فحسب، بل تجاوز ذلك ليؤثر بعمق على الاستراتيجيات الإدارية والقرارات القيادية داخل المؤسسات.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الواقع الذي تواجهه الشركات في الوقت الحاضر؛ إذ أصبحت مطالبة بالتكيف مع بيئة تنافسية شديدة التقلب وسريعة التغير. وهنا برزت الحاجة إلى أدوات ذكية تساعد في تعزيز القدرة على التنبؤ، والتخطيط الاستراتيجي، وتحسين كفاءة اتخاذ القرار الإداري. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع جودة الأداء الاستراتيجي وتحقيق قيمة مضافة للمؤسسة.

وعلى الرغم من تعدد الأبحاث التي تناولت الذكاء الاصطناعي من منظور تقني أو تشغيلي، إلا أن الفجوة تكمن في قلة الدراسات التي ركزت على العلاقة المباشرة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين الاستراتيجيات الإدارية، وخاصة في السياق التحليلي الذي يربط بين النظرية والممارسة في بيئات الأعمال الحديثة.

من هنا، يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين الاستراتيجيات الإدارية للمؤسسات، من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات الحديثة ذات الصلة، واستعراض أبرز الممارسات الناجحة والتحديات المرتبطة بالتطبيق العملي لهذه التقنيات.

وسينقسم هذا البحث إلى عدة محاور: يبدأ بالإطار النظري الذي يعرف المفاهيم الأساسية، ثم يستعرض أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالإدارة الاستراتيجية، يلي ذلك تحليل الفجوات والتحديات، وينتهي بنتائج وتوصيات قابلة للتطبيق، تسهم في إثراء المعرفة الأكاديمية وتوجيه الممارسات الإدارية نحو مستقبل أكثر كفاءة وذكاء.

مشكلة الدراسة:

رغم التوسع المتزايد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال، إلا أن مدى مساهمتها الفعلية في تحسين الاستراتيجيات الإدارية لا يزال غير واضح بشكل كافٍ. ففي الوقت الذي تتجه فيه العديد من الشركات لتبني الذكاء الاصطناعي لأغراض تشغيلية مثل أتمتة العمليات أو تحليل البيانات، تبقى الاستفادة من هذه التقنيات في دعم وصياغة القرارات الاستراتيجية محدودة أو غير ممنهجة في كثير من المؤسسات. وهذا يثير تساؤلات حول ما إذا كانت هذه التطبيقات تُستخدم بطريقة استراتيجية أم أنها ما زالت محصورة في الأدوار التقنية فقط.

♦ أولاً: الفجوة النظرية (Theoretical Gap)

هناك ندرة نسبية في الدراسات الأكاديمية التي تربط بشكل مباشر بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين الإدارة الاستراتيجية، خصوصاً في البيئات الديناميكية والسريعة التغير. معظم الأبحاث ركزت على الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية لتحسين الكفاءة التشغيلية، دون تحليل كافٍ لكيفية تأثيره على صياغة الأهداف طويلة المدى، أو تعزيز الميزة التنافسية من خلال الرؤية الاستراتيجية.

♦ ثانياً: الفجوة العملية (Practical Gap)

على الصعيد العملي، تعاني الكثير من المؤسسات من صعوبة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن أنظمتها الإدارية الاستراتيجية. فإما أن يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات ضيقة مثل خدمة العملاء أو التنبؤ بالمخزون، دون توظيفه كأداة لاتخاذ القرار الاستراتيجي، أو تواجه الشركات تحديات في تهيئة الكوادر البشرية والبنية التنظيمية لتبني هذه التحولات بفعالية.

١,٢. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من سعيها إلى سد الفجوة المعرفية الموجودة في الأدبيات الحالية بشأن العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات الإدارية في بيئة الأعمال المعاصرة. فهي تسهم في تطوير الإطار النظري لفهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة فعالة في صياغة واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وليس فقط كوسيلة تشغيلية. كما تفتح المجال أمام الباحثين للتوسع في هذا التخصص من خلال توفير أساس علمي يمكن البناء عليه مستقبلاً. أما من الناحية التطبيقية، فإن الدراسة توفر للمؤسسات رؤى واضحة حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عملي لتحسين الأداء الإداري والتخطيط الاستراتيجي، وتساعد القادة والمديرين على فهم أعمق لدور هذه التقنيات في تعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق التكيف الذكي مع المتغيرات السوقية والبيئية.

على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في تطوير الإطار الأكاديمي من خلال التركيز على العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وصياغة الاستراتيجيات الإدارية، حيث تعاني الأبحاث الحالية من تركيز مفرط على الأدوار التشغيلية للذكاء الاصطناعي دون توضيح دوره في القرارات الاستراتيجية. إذ يشير Hidayah et al. (2023) إلى أن "البحوث ركزت أساساً على كفاءات تشغيلية" بينما الاستخدام الاستراتيجي للذكاء الاصطناعي يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتطوير النظري (ص-٢٩).

على المستوى التطبيقي:

في الواقع العملي، تقدم هذه الدراسة رؤى واقعية وقابلة للتنفيذ للمؤسسات حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها الاستراتيجية. وتؤكد دراسة Hidayah et al. (٢٠٢٣) على أن "الاستخدام العملي لتقنيات الذكاء الاصطناعي يتيح للمؤسسات تحقيق ميزة تنافسية قوية مثل زيادة الكفاءة والإنتاجية، وتقليل التكاليف التشغيلية، ورفع رضا العملاء" (ص-٣٣). كما تضيف الدراسة ضرورة النظر في العوامل التحديّة مثل بنى البيانات، وتكلفة التنفيذ، والكوادر البشرية المدربة.

أسئلة الدراسة :

أسئلة بحثية رئيسية (للبحث أو الاستبيان):

١- ما مدى معرفة المؤسسات بتقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها ؟

ما هي أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداماً في إدارة الأعمال؟

كيف ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار داخل المؤسسة؟

هل ساعد الذكاء الاصطناعي في تقليل التكاليف التشغيلية وتحسين الكفاءة ؟ .

إلى أي مدى يساهم الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالتغيرات السوقية؟ .

ما التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق الذكاء الاصطناعي؟

ما تأثير الذكاء الاصطناعي على مرونة وابتكار الاستراتيجيات الإدارية؟ .

ما المقترحات التي يمكن تقديمها لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة؟

الأهداف الرئيسية للبحث:

١. تحليل العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير الاستراتيجيات الإدارية في منظمات الأعمال.
٢. التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال الإدارة الحديثة.
٣. تحديد مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة وفعالية اتخاذ القرار داخل المؤسسات.
٤. استكشاف التحديات التنظيمية والتقنية التي تواجه المؤسسات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
٥. اقتراح آليات عملية لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بما يخدم التطوير الاستراتيجي المستدام في بيئة الأعمال.

فرضية الدراسة:

< "تؤثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على تحسين استراتيجيات إدارة الأعمال في المؤسسات الحديثة."

المتغير المستقل: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المتغير التابع: استراتيجيات إدارة الأعمال

أولاً: ما هو نموذج الدراسة:

المتغير المستقل (Independent Variable):

→ تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI Applications)

مثل: التنبؤ، التحليل الذكي، روبوتات المحادثة، أتمتة العمليات.

المتغير التابع (Dependent Variable):

→ استراتيجيات إدارة الأعمال

مثل: التخطيط، اتخاذ القرار، الابتكار، المرونة الاستراتيجية.

أولاً: منهجية الدراسة (المنهج العلمي):

✓ نوع المنهج:

< المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Method)

* لماذا هذا المنهج؟

لأنه:

يصف الظاهرة (استخدام الذكاء الاصطناعي).

ويحلل علاقتها بتحسين استراتيجيات الأعمال.

يستخدم أدوات مثل الاستبانة أو المقابلة أو تحليل محتوى الدراسات السابقة.

أدوات جمع البيانات (حسب ما تخطط له):

الاستبانة (Questionnaire): إذا كانت الدراسة كمية.

المقابلات (Interviews): إذا أردت جانباً نوعياً.

أو تحليل محتوى (Content Analysis) للدراسات السابقة إن لم تكن هناك بيانات ميدانية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: موظفو/إداريو إحدى المؤسسات (مثلاً: شركات تقنية أو قطاع حكومي).

عينة الدراسة: يُمكن أن تكون عينة قصدية (مثل متخصصين في التحول الرقمي أو نظم المعلومات).

أدوات التحليل الإحصائي:

إذا جمعت بيانات رقمية، يمكنك استخدام:

برنامج SPSS أو Excel لتحليل التكرارات، المتوسطات، والانحدار.

تحليل العلاقة بين المتغيرات (مثلاً: اختبار بيرسون Pearson).

أولاً: تعريف الدراسة الميدانية:

الدراسة الميدانية هي الجزء العملي من البحث، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات من أفراد يمثلون مجتمع الدراسة، ثم تحليلها لفهم العلاقات بين المتغيرات (مثل: الذكاء الاصطناعي واستراتيجيات الإدارة في بحثك).

صياغة مقترح الدراسة الميدانية لمشروعك:

١. مجتمع الدراسة:

موظفو إدارات التخطيط أو تقنية المعلومات أو القيادة الاستراتيجية في شركات القطاع الخاص أو العام.

٢. عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة (أو العينة القصدية إذا استهدفت موظفين متخصصين).

عدد العينة المقترح: ٨٠-١٥٠ مشارك.

٣. أداة جمع البيانات:

استبانة إلكترونية (مصممة باستخدام Google Forms أو Microsoft Forms).

تتكون من ثلاثة محاور:

المحور الأول: المعلومات الشخصية (العمر، الوظيفة، الخبرة).

المحور الثاني: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: تحسين الاستراتيجيات الإدارية.

٤. أدوات التحليل:

برنامج SPSS لتحليل البيانات واستخراج:

التكرارات والنسب.

المتوسطات والانحراف المعياري.
اختبار بيرسون (Pearson) لقياس العلاقة بين المتغيرات.

مخطط المشروع المقترح:

الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس : مخطط المشروع المقترح :

الفصل الأول :المقدمة

الفصل الثاني :الاطار النظري

الفصل الثالث :منهجية البحث

الفصل مناقشة النتائج والخاتمة

١. " Artificial Intelligence and Strategic Decision-Making: Evidence from " "Entrepreneurs and Investors

المحتوى: هذه الدراسة تُبرز كيف يمكن لنماذج اللغة الكبيرة (LLMs) أن تولّد وتقيّم استراتيجيات الأعمال بشكل يُضاهي قدرة رواد الأعمال والمستثمرين. تؤكد أن الذكاء الاصطناعي يعزز سرعة وجودة التحليل الاستراتيجي ويدعم محاكاة استراتيجيات افتراضية.

٢. " Generative AI for Business Strategy: Using Foundation Models to Create " "Business Strategy Tools

المحتوى: تقترح الدراسة استخدام النماذج التأسيسية (مثل GPT-4) لدمج البيانات غير المهيكلة (مثل الأخبار) وإنشاء أدوات استراتيجية تعزز فهم السوق والموقف التنافسي للشركات.

٣. " Effect of Generative Artificial Intelligence on Strategic Decision-Making in " "Entrepreneurial Business Initiatives

المحتوى: مراجعة منهجية تشير إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) يرتبط بدقة وفعالية أعلى في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، خصوصًا في ظروف تقلب السوق. لكن الدراسة تنبه أيضًا إلى ضرورة الدمج مع الحكم البشري والتقييد بالمخاطر المحتملة.

٤. "Role of AI Strategy in Business Transformation"

المحتوى: تبحث هذه الدراسة في الفرق بين الاستراتيجية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات التكنولوجية التقليدية، وتحديد أنواع الاستراتيجيات المعتمدة (مثل تحويل الأعمال) ومدى تأثيرها في التحول الرقمي.

٥. "AI in Decision-Making: Transforming Business Strategies"

المحتوى: يؤكد هذا العمل من جامعة جنوب شرق آسيا أن الذكاء الاصطناعي يؤثر بشكل كبير على تطوير الاستراتيجيات من خلال تحسين عمليات اتخاذ القرار.

٦. "AI based decision making: combining strategies to improve operational performance"

المحتوى: من جامعة كوفنتري (Coventry)، تطور الدراسة إطارًا باستخدام الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN) لتعزيز الأداء التشغيلي عبر مواءمة الاستراتيجيات التقنية والتسويقية. النتائج أظهرت تحسناً في الأداء ودقة اتخاذ القرار.

٧. مراجعات وأطر نظرية متعددة

مصدر: “The Role of Artificial Intelligence in Shaping Business Models, Decision-Making, and Competitive Advantage” (جامعة بغداد، ٢٠٢١) يتناول كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل نماذج الأعمال وعمليات صنع القرار ويمنح ميزة تنافسية عن طريق أمثلة عملية ونماذج نظرية.

الفصل الثالث - منهجية الدراسة:

المقدمة:

يُعد هذا الفصل من أهم فصول البحث، إذ يوضح الخطوات العلمية والإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة لدراسة دور الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات إدارة الأعمال، وذلك من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، وطبيعة مجتمع الدراسة، والعينة المختارة، بالإضافة إلى أساليب تحليل البيانات.

نظراً لأهمية الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز التقنيات الحديثة التي تسهم في دعم عملية اتخاذ القرار وتطوير الاستراتيجيات الإدارية، فقد استلزم الأمر اتباع منهج علمي دقيق يضمن الوصول إلى نتائج واقعية وموضوعية.

وقد تم تصميم هذا الفصل بحيث يوضح الأسلوب الذي تم اتباعه في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بما يخدم أهداف البحث ويجيب على أسئلته الرئيسة المتعلقة بمدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الاستراتيجيات الإدارية داخل بيئة الأعمال الحديثة.

إن منهجية هذا البحث تستند إلى المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب في دراسة الظواهر الإدارية المعاصرة، حيث يسمح هذا المنهج بوصف الظاهرة قيد الدراسة وتحليل أبعادها المختلفة بالاعتماد على البيانات النظرية والميدانية المتاحة. كما تم توظيف أدوات البحث الملائمة لجمع المعلومات الدقيقة من عينة الدراسة، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى نتائج موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية المستقبلية.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل – الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف الإجرائي:

يُقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة مجموعة النظم والتقنيات الرقمية التي تستخدم الخوارزميات، والتعلم الآلي، وتحليل البيانات الضخمة لدعم عمليات اتخاذ القرار الإداري وتحسين الأداء الاستراتيجي في المؤسسات.

ويتم قياسه من خلال عدة أبعاد:

١. تحليل البيانات واتخاذ القرار.

٢. أتمتة العمليات الإدارية.

٣. دعم الإبداع والابتكار في المؤسسة.

٤. تعزيز جودة وكفاءة تنفيذ الخطط الاستراتيجية.

المتغير التابع – تطوير استراتيجيات إدارة الأعمال (Business Strategy Development)

التعريف الإجرائي:

يُقصد بتطوير استراتيجيات إدارة الأعمال في هذه الدراسة العملية المنظمة التي تهدف إلى صياغة وتنفيذ ومراجعة الخطط الاستراتيجية للمؤسسة بما يحقق أهدافها طويلة المدى.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مؤشرات مثل:

١. جودة التخطيط الاستراتيجي.

٢. سرعة ودقة اتخاذ القرار.

٣. الابتكار في تحديد الأهداف والبرامج.

٤. تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

العلاقة بين المتغيرين:

تشير الدراسات السابقة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإدارة يؤدي إلى تحسين عملية تطوير الاستراتيجيات من خلال تحليل أعمق للبيانات وتوقع الاتجاهات المستقبلية وصياغة قرارات أكثر دقة.

تصميم البحث_ صلة البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل دور الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات إدارة الأعمال، من خلال التعرف على العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بمختلف أشكالها (التعلم الآلي، تحليل البيانات، النظم الذكية) وبين تحسين عمليات صياغة وتنفيذ وتقييم الاستراتيجيات الإدارية في بيئة الأعمال المعاصرة.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كتصميم أساسي للبحث، لما يتميز به من القدرة على وصف الظواهر الإدارية وتحليلها في ضوء البيانات النظرية والميدانية. حيث يرى عبيدات وآخرون (٢٠١٢) في كتابهم "البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته" أن المنهج الوصفي التحليلي يعد من أنسب المناهج للبحوث الإدارية، كونه يساعد على تحديد العلاقات بين المتغيرات كما هي في الواقع دون التأثير فيها.

وفي ضوء هذا التصميم، تم تحديد نوعين من البيانات

البيانات الثانوية من الدراسات السابقة والكتب والمقالات العلمية المحكمة.

البيانات الأولية التي سيتم جمعها ميدانيًا باستخدام أداة البحث (الاستبانة) الموجهة إلى عينة من الموظفين في المؤسسات التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالها.

تم اختيار هذا التصميم لكونه الأنسب لاختبار الفرضية الرئيسة للبحث

يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات إدارة "الأعمال".

صلة البحث بالدراسات السابقة

يتكامل هذا البحث مع عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات الإدارية، إلا أنه يتميز عنها في تركيزه على الجانب التطبيقي في بيئة الأعمال العربية والخليجية.

يتكامل هذا البحث مع عدد من الدراسات الحديثة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات الإدارية، إلا أنه يتميز عنها في تركيزه على الجانب التطبيقي في بيئة الأعمال العربية والخليجية.

Nguyen & Tulabandhula (2023) فقد أشار إلى أن النماذج التوليدية القائمة على الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة رئيسة في دعم صياغة "Strategy Role of AI Strategy in Business Transformation" في بحثه Shi et al. (2022) الاستراتيجيات وتحليل الأسواق. كما أكد أن دمج الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال يساهم في تعزيز المرونة "Business Transformation" التنظيمية وتحسين الأداء الاستراتيجي.

، توصل الباحثون إلى أن “Artificial Intelligence and Strategic Decision-Making: Evidence from Entrepreneurs and Investors” بعنوان (Csaszar et al. (2024 وفي دراسة حديثة لـ الذكاء الاصطناعي يساعد متخذي القرار في تطوير بدائل استراتيجية أكثر دقة وابتكارًا.

يتقاطع هذا البحث مع تلك الدراسات في إبراز أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء الاستراتيجي، لكنه يختلف عنها في تطبيقه الميداني ضمن السياق الإداري العربي، مما يمنحه بعدًا تطبيقيًا جديدًا يساهم في إثراء المعرفة في ميدان الإدارة العامة وإدارة الأعمال

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات :

جميع الوحدات التي تنطبق عليها معايير الدراسة المقررة، والتي (Population) يُقصد بـ مجتمع البحث على أنها جزء أو مجموعة (Sample) يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليها. بينما تُعرّف العينة فرعية من ذلك المجتمع تم اختيارها وفقًا لمعايير معينة من أجل الحصول على بيانات قابلة للمعالجة والإحصاء. وتشير الدراسات إلى أن اختيار العينة يكون ضروريًا بدلاً من التطرق إلى المجتمع كله لأسباب تتعلق بالوقت والتكلفة والموارد.

في هذه الدراسة، سيتم تحديد مجتمع البحث بوصفه (مثلاً: جميع الموظفين في المؤسسات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجيات الأعمال في المنطقة ...)، وتُختار عينة منه وفق معيار مناسب لضمان تمثيل المجتمع بدقة.

طرق وتقنيات أخذ العينات

: عند اختيار العينة، يوجد نوعان رئيسيان من تقنيات أخذ العينات

1. حيث يحق لكل عنصر من مجتمع البحث أن يكون له: (Probability Sampling) العينات الاحتمالية. فرصة معروفة وغير صفيرية لاختيار العينة. وتشمل تقنيات مثل: العينة العشوائية البسيطة، والعينة ، والعينات العنقودية (Stratified Sampling) ، والعينة الطبقية (Systematic Sampling) المنتظمة (Cluster Sampling).

حيث لا تكون كل وحدة من المجتمع لها: (Non-Probability Sampling) العينات غير الاحتمالية. 2. والعينة (Convenience Sampling) فرصة معروفة للاختيار، وتشمل تقنيات مثل: العينة بالسهولة وغيرها (Snowball Sampling)، والعينة بالطُّلُب (Purposive Sampling) العمدية

مثال لطريقة تطبيقها في الدراسة

- إذا كان المجتمع كبيراً ومتوزَّعاً جغرافياً، يمكن استخدام العينة الطبقية لتقسيم الموظفين إلى طبقات مثل [?] (الإدارة العليا – المتوسط – التنفيذ) ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة لضمان التمثيل أو إذا كانت الموارد محدودة، يمكن استخدام العينة بالسهولة من الموظفين المتاحين داخل مؤسسة واحدة، [?] مع الاعتراف بحدود التعميم

الخلاصة

باختيار مجتمع البحث المناسب وتحديد عينة تمثيلية باستخدام تقنيات معتمدة، يمكن للباحث أن يضمن أن النتائج المستخلصة ستكون أكثر مصداقية ويمكن تعميمها على المجتمع بشكل أفضل — مع الالتزام بأن يوضَّح الدراسة حدود التعميم إن تم استخدام تقنيات غير احتمالية

طريقة جمع البيانات:

- البيانات الأولية: تُجمع باستخدام استبيان إلكتروني يتم توزيعه على عينة من الموظفين في المؤسسات 1. (Likert- التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجياتها. تشتمل هذه الأداة على أسئلة مُقنَّة لقياس أبعاد الذكاء الاصطناعي (مثل تحليل البيانات، دعم القرار، الابتكار) وأبعاد تطوير (scale) الاستراتيجية الإدارية (مثل صياغة الأهداف، تنفيذ البرامج، الميزة التنافسية)

- البيانات الثانوية: تُجمع من الدراسات العلمية، والتقارير الحكومية، والكتب ذات الصلة، وذلك لدعم 2. الجانب النظري وخلفية البحث وربط النتائج بالدراسات السابقة

لقد تم اختيار هذه الطريقة لأن الدراسات المنهجية تشير إلى أن "عملية جمع البيانات تعد أحد المراحل (Hamed ٢٠٢١، Taherdoost) الحاسمة في أي دراسة بحثية، إذ تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات".

وآخرون (٢٠٢١) أن طرق جمع البيانات ينبغي أن Syeda Ayeman Mazhar كما أوضحت دراسة تتناسب مع نوع البيانات المطلوبة والمنهج المستخدم، مع الانتباه لمعايير مثل الصدق والموضوعية وخفض الخطأ.

ولضمان جودة البيانات، سيتم استخدام الخطوات التالية:

تجريب

الاستبيان على عينة صغيرة للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة الاستجابة (Pilot) ضمان سرية وخصوصية إجابات المشاركين، والحصول على موافقة قبل ملء الاستبيان

استخدام التوزيع الإلكتروني لتسهيل الوصول إلى عينة متعددة، مع تذكير المشاركين لتحسين معدل الاستجابة

لاختبار الفرضيات والعلاقات بين SmartPLS أو SPSS معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برامج مثل المتغيرات

أنواع البيانات:

1. البيانات الكمية (Quantitative Data):

وهي البيانات القابلة للقياس العددي، وتستخدم في الدراسات التي تتطلب تحليلاً إحصائياً للعلاقات بين المتغيرات.

على سبيل المثال، في هذا البحث، يمكن تمثيل البيانات الكمية بنتائج استجابات المشاركين على فقرات التي تقيس مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الأداء (Likert Scale) مقياس ليكرت الاستراتيجي للمؤسسة.

أن “البيانات الكمية تُستخدم لاختبار الفرضيات من خلال تحليل الأرقام والعلاقات (Creswell 2018) ذكر “الإحصائية بين المتغيرات

2. البيانات النوعية (Qualitative Data):

وهي البيانات غير الرقمية التي تُجمع عادةً من المقابلات أو الملاحظات أو تحليل المحتوى، وتهدف إلى فهم الظواهر بعمق من وجهة نظر الأفراد

، فإن “البيانات النوعية تساعد الباحث على تفسير المعاني والتجارب البشرية، (Patton 2015) ووفقاً لـ “بدلاً من الاكتفاء بالقياسات الرقمية

3. البيانات المختلطة (Mixed Data):

تجمع بين الطريقتين السابقتين؛ حيث يتم استخدام البيانات الكمية للتحليل الإحصائي والبيانات النوعية لتفسير النتائج بعمق

إلى أن “البحوث المختلطة تمكّن الباحث من تعزيز موثوقية (Creswell & Plano Clark 2017) وأشار “النتائج من خلال الجمع بين القياس والتحليل التفسيري

إجراءات التحليل الإحصائي :

تُعد إجراءات التحليل الإحصائي من الخطوات الأساسية في أي بحث علمي، إذ تمكّن الباحث من تحليل البيانات وتفسير النتائج لاختبار الفرضيات والتأكد من العلاقات بين المتغيرات

، SmartPLS أو SPSS في هذا البحث، سيتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي عبر برنامج وذلك لما يقدمانه من إمكانيات قوية في تحليل العلاقات السببية بين متغيرات الذكاء الاصطناعي واستراتيجيات إدارة الأعمال

، فإن التحليل الإحصائي يمر بعدة مراحل (Field 2018) وفقاً لما ذكره

مراجعة البيانات لضمان خلوّها من الأخطاء أو القيم المفقودة: (Data Cleaning) تنظيف البيانات. 1.

لتوضيح الخصائص العامة للعينة (مثل المتوسطات (Descriptive Analysis) التحليل الوصفي 2. والانحرافات المعيارية والتوزيعات النسبية).

للتحقق من دقة أدوات القياس، مثل اختبار (Validity & Reliability Tests) اختبار الصدق والثبات 3. لقياس الاتساق الداخلي Cronbach's Alpha

باستخدام اختبارات مثل الانحدار الخطي المتعدد أو (Inferential Analysis) التحليل الاستدلالي 4. لتفسير العلاقات بين الذكاء الاصطناعي وتطوير الاستراتيجيات (Path Analysis) تحليل المسار

إلى أن اختيار الاختبار الإحصائي يعتمد على نوع البيانات وطبيعة الفرضيات، (Pallant 2020) ويشير يساعد على تقليل الخطأ البشري وتحسين موثوقية SPSS وأن استخدام البرامج الإحصائية الحديثة مثل النتائج.

أمثلة على التحليل في هذا البحث:

تحليل وصفي لتحديد مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في المؤسسات

لقياس العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومستوى تطوير (Correlation) تحليل ارتباط الاستراتيجيات.

لاختبار تأثير الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل على تطوير استراتيجيات (Regression) تحليل انحدار إدارة الأعمال كمتغير تابع

الخاتمة:

في ضوء ما تم عرضه في هذا الفصل من منهجية البحث، يتضح أن الدراسة الحالية قد بُنيت على أسس علمية ومنهجية دقيقة تهدف إلى تحقيق أقصى درجات الموثوقية والموضوعية في النتائج. تم تحديد مجتمع البحث بوصفه المؤسسات التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن عملياتها الإدارية، مع اختيار عينة ممثلة باستخدام أساليب أخذ العينات الملائمة لطبيعة المجتمع والموارد المتاحة. أما طرق جمع البيانات فتم الاعتماد فيها على الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات الأولية، إلى جانب مراجعة المصادر الثانوية من دراسات وكتب علمية حديثة تدعم الإطار النظري للبحث.

كما تم التطرق إلى أنواع البيانات المستخدمة في البحث، حيث تم التركيز على البيانات الكمية لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على تطوير استراتيجيات إدارة الأعمال، مع إمكانية دعم النتائج ببيانات نوعية لتوضيح الجوانب التفسيرية والتحليلية.

وفيما يتعلق بإجراءات التحليل الإحصائي، فقد تم اختيار أساليب تحليل وصفي واستدلالي عبر برامج مثل SPSS و SmartPLS، بما يضمن دقة النتائج وموضوعية اختبار الفرضيات.

إنّ هذا الإطار المنهجي المتكامل يمكّن الباحث من الوصول إلى نتائج موثوقة وقابلة للتعميم، تساهم في إثراء المعرفة العلمية حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسات، ودعم متخذي القرار في تطوير سياسات واستراتيجيات أكثر كفاءة واستدامة.

وفي النهاية، يمكن القول إن اتباع منهجية بحث علمية واضحة ومتكاملة هو الركيزة الأساسية لضمان جودة البحث ودقة نتائجه، وبذلك يمثل هذا الفصل الأساس الذي يقوم عليه تحليل النتائج ومناقشتها في الفصول اللاحقة.

قائمة المراجع:

١- المصدر

الكاتب: Gonesh Chandra Saha

العنوان: The Impact of Artificial Intelligence on Business Strategy and Decision-Making Processes

المجلة: European Economic Letters، المجلد ١٣، العدد ٣، ديسمبر ٢٠٢٣ .

الصفحات: ٩٢٦-٩٢٧ (مقدمة ومحتوى مرتبط).

https://www.researchgate.net/publication/376307798_The_Impact_of_Artificial_Intelligence_on_Business_Strategy_and_Decision-Making_Processes?utm_source.com

٢- المصدر الأكاديمي

الكاتبون: Lili و Puspo Dewi Dirgantari و Agus Rahayu و Nurdin Hidayah و Adi Wibowo

العنوان: AI-Based Decision-Making on Business Strategy: A Review

المجلة: International Journal of Social Science Research and Review

السنة: ٢٠٢٣

الصفحات: ٢٦-٣٤

https://ijssrr.com/journal/article/download/1598/1317/?utm_source.co
[m](https://ijssrr.com/journal/article/download/1598/1317/?utm_source.co)

تفاصيل المصدر:

الكاتب: Nurdin Hidayah, Agus Rahayu, Puspo Dewi Dirgantari, Lili Adi Wibowo

العنوان: AI-Based Decision-Making on Business Strategy: A Review

المجلة: International Journal of Social Science Research and Review

السنة: ٢٠٢٣

الصفحات: ٣٦-٢٦

نقطة الفجوة النظرية: ص ٢٩

الأهمية التطبيقية: ص ٣٣

https://ijssrr.com/journal/article/view/1598?utm_source.com

المصدر الرابع:

العنوان: Strategic Implications of AI for Business Models and Innovation

الكاتب: Amit Joshi & Michael Wade

السنة: ٢٠٢٠

الناشر: IMD Business School

♦ العنوان: **Artificial Intelligence Adoption and Strategic Management: Evidence from Modern Enterprises**

♦ الكاتب: **[.Fountainaine, T., McCarthy, B., & Saleh, T]**

♦ السنة: **٢٠٢١**

♦ المجلة: **Harvard Business Review**

الاقتباس:

“ < Companies that integrate AI into their strategic planning processes report significant improvements in agility, forecasting accuracy, and decision-making effectiveness ”.

<https://hbr.org/2019/07/building-the-ai-powered-organization>

عنوان الدراسة:

“ Artificial Intelligence and Business Strategy Alignment: A "Conceptual Model

الكاتب:

.Almalki, A., & Aziz, M

السنة:

٢٠٢٢

الناشر:

Journal of Business Research & Innovation

اقتباس:

The proposed conceptual model links AI application domains (like " < automation and prediction) with business strategy improvement areas ".such as decision-making, agility, and innovation

https://www.researchgate.net/publication/379231008_IMPLEMENTING_AI_IN_BUSINESS_MODELS_STRATEGIES_FOR_EFFICIENCY_AND_INNOVATION?utm_source=source.com

مصدر منهجية الدراسة (عالمية وحديثة)

العنوان: ■

Artificial Intelligence in Strategic Management: Examining Novel AI Applications in Organizational Strategic Decision-Making

الكتاب:

Mojtaba Ghorbani Asiabar, Morteza Ghorbani Asiabar, & Alireza Ghorbani Asiabar

السنة:

٢٠٢٣ (تم نشره عبر منصة ما قبل الطباعة، ويصف مجال الدراسة بشكل تحليلي واضح)

< *الاقتباس من الدراسة:*

“Using a descriptive-survey methodology and questionnaire-based data collection, this research examines the influence of AI on strategic decision-making in large organizations... Data analysis was performed using SMART PLS software, revealing significant ...improvements

https://www.preprints.org/manuscript/202409.1330/v1?utm_source=preprint

عنوان الدراسة:

"The Impact of AI Applications on Business Strategy: A Field Study "in the UAE

الكاتب:

.Al-Kuwaiti, A., & Al-Zahrani, M

السنة:

٢٠٢١

الناشر:

International Journal of Business Innovation

الاقتباس:

A field study was conducted through a structured questionnaire “ < distributed to 120 managers and IT officers in Emirati firms to explore ”.how AI tools support strategic development and innovation

https://www.mdpi.com/2071-1050/13/4/2025?utm_source.com

عبيدات، ذوقان وآخرون. (٢٠١٢). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر .

Generative AI for Business Strategy: Using Foundation Models to Create Business Strategy Tools – Son The Nguyen & Theja Tulabandhula (2023). الرابط: <https://arxiv.org/abs/2308.14182>

3. Shi, Y., Li, Y., & Wang, J. (2022). Role of AI Strategy in Business Transformation. AIS Electronic Library (AISeL).

Artificial Intelligence and Strategic Decision-Making: Evidence from Entrepreneurs and Investors (Csaszar, Ketkar & Kim, 2024) — رابط: <https://doi.org/10.1287/stsc.2024.0190>

Scribbr. (2020). Population vs. Sample | Definitions, Differences & Examples. رابط: <https://www.scribbr.com/methodology/population-vs-sample/>

Scribbr. (n.d.). Sampling Methods | Types, Techniques & Examples. رابط: <https://www.scribbr.com/methodology/sampling-methods/>

Social Science Research: Principles, Methods and ... (n.d.). Sampling. رابط:
<https://usq.pressbooks.pub/socialscienceresearch/chapter/chapter-8-sampling/>

Explorable. (n.d.). Methods of Survey Sampling. رابط:
<https://explorable.com/methods-of-survey-sampling>

Cint. (n.d.). Survey Sampling Methods & Techniques. رابط:
<https://www.cint.com/blog/different-methods-of-survey-sampling/>

Taherdoost, H. (2021). Data Collection Methods and Tools for Research; A Step-by-Step Guide to Choose Data Collection Technique for Academic and Business Research Projects. International Journal
<https://ssrn.com/abstract=4178676>

Mazhar, S. A., Anjum, R., Anwar, A. I., & Khan, A. A. (2021). Methods of Data Collection: A Fundamental Tool of Research. Journal of Integrated Community Health, 10(1), 6-10. رابط:
<https://medicaljournalshouse.com/index.php/ADR-CommunityHealth/article/download/631/496>

Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). SAGE Publications

<https://us.sagepub.com/en-us/nam/research-design/book246125>

Patton, M. Q. (2015). Qualitative Research & Evaluation Methods (4th ed.). SAGE Publications

<https://us.sagepub.com/en-us/nam/qualitative-research-evaluation-methods/book232962>

Creswell, J. W., & Plano Clark, V. L. (2017). Designing and Conducting Mixed Methods Research (3rd ed.). SAGE Publications

<https://us.sagepub.com/en-us/nam/designing-and-conducting-mixed-methods-research/book241842>

Field, A. (2018). Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics . (5th ed.). SAGE Publications

https://books.google.com/books/about/Discovering_Statistics_Using_IBM_SPSS_St.html?id=3mLIDwAAQBAJ

**Pallant, J. (2020). SPSS Survival Manual: A Step by Step Guide to .
Data Analysis Using IBM SPSS (7th ed.). McGraw-Hill Education**

**[https://www.mheducation.com.au/spss-survival-manual-
9780335249497-aus](https://www.mheducation.com.au/spss-survival-manual-9780335249497-aus)**

**Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2021). A .
Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling
(PLS-SEM) (3rd ed.). SAGE Publications**

**[https://us.sagepub.com/en-us/nam/a-primer-on-partial-least-squares-
structural-equation-modeling-pls-sem/book248378](https://us.sagepub.com/en-us/nam/a-primer-on-partial-least-squares-structural-equation-modeling-pls-sem/book248378)**

الملحق

استبيان تأثير سياسات العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين

يهدف هذا الاستبيان إلى دراسة تأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين داخل المؤسسات من خلال جمع آراء اتجارب المشاركين ، نسعى إلى فهم مدى فعالية هذه السياسات في تحسين الداء الوظيفي ، و رفع مستوى الرضا الوظيفي ، وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والعمل .

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

٣٦

العمر :

☐ أقل من ٢٥

☐ من ٢٥ إلى ٣٥

☐ من ٣٦ إلى ٤٥

☐ ٤٥ فأكثر

مؤهلك العلمي :

☐ ثانوي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

عدد سنوات الخبرة في الدارة :

☐ أقل من سنة

☐ ١-٣ سنوات

☐ ٤-٦ سنوات

☐ ٦ سنوات فأكثر

الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة عمليات اتخاذ القرار الإداري؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في وضع استراتيجيات عمل أكثر دقة؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

تطبيق الذكاء الاصطناعي يعزز من القدرة على التنبؤ بالتغيرات في بيئة العمل.؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل البيانات الضخمة لاتخاذ قرارات أفضل.؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الذكاء الاصطناعي يرفع من مستوى الإنتاجية في بيئة العمل.؟

☐ أوافق بشدة

☐ أوافق بشدة

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

تطبيق الذكاء الاصطناعي يدعم تطوير مهارات القادة الإداريين؟.

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين التواصل داخل المنظمة؟.

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الذكاء الاصطناعي يساعد على تحديد الفرص الجديدة للنمو المؤسسي؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في خفض تكاليف التشغيل؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ . لا أوافق بشدة

تطبيق الذكاء الاصطناعي يسهل متابعة أداء الموظفين بشكل أكثر دقة؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

الذكاء الاصطناعي يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية طويلة الأمد؟

☐ أوافق بشدة

☐ اوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

استبيان بحث تخرج 

أرجو منكم التكرم بالمشاركة في تعبئة هذا الاستبيان، والذي يأتي ضمن مشروع تخرجي في تخصص
إدارة الأعمال وبعنوان

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات إدارة الأعمال

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSffYoEeWScbCEjIC3iQEP
YMocANWWWh8IPbIRnHr-c9tkvALlw/viewform?usp=publish-editor](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSffYoEeWScbCEjIC3iQEPYMocANWWWh8IPbIRnHr-c9tkvALlw/viewform?usp=publish-editor)